

## الفصل الرابع الدراسة الميدانية

بغرض الاجابة على الاشكاليات المطروحة فى الدراسة، تم تدعيم الفصول النظرية بدراسة ميدانية، تتمثل فى اعداد استمارة استبيان موجه الى المراجعين والمحاسبين، تشمل الدراسة دراسة على عينة من الشركات السودانية القطاع العام والخاصة.

اختيار مجموعة من المحاور التى تعكس بعض مقومات العناصر الفنية للمراجعة الداخلية من خلال قياس العلاقة المؤثرة بين المتغير المستقل العناصر الفنية للمراجعة الداخلية والمتغير التابع جودة التقارير المالية المنشورة. لذلك عرض الدارس هذا الفصل من خلال المباحث التالية:

**المبحث الاول:** نبذة تاريخية عن عينة الشركات.

**المبحث الثانى:** اجراءات الدراسة الميدانية.

**المبحث الثالث:** تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

## المبحث الاول

### نبذة تاريخية عن عينة الشركات السودانية

تناول الدارس هذه الدراسة نبذة تعريفية عن الشركات التي اجريت عليها الدراسة الميدانية كمايلي

#### 4-1-1: الشركات العامة

##### 1/ شركات الكهرباء (الهيئة القومية للكهرباء)

(الشركة السودانية لتوزيع الكهرباء، الشركة السودانية لنقل، الشركة السودانية لتوليد المائي للكهرباء، الشركة

السودانية لتوليد الحرارى للكهرباء)

وجود الطاقة الكهربائية وتوفرها فى الدولة مما يساعد المستثمرين من كافة المجالات التجارية والزراعية والصناعية لعملهم الجيد والاستقرار المستمر، لاهمية الدور المتعاظم الذى يقع على عاتق الهيئة القومية للكهرباء فى تصنيع الكهرباء كدور رئيسى لذلك عمدت الهيئة القومية لكهرباء الى وضع الخطط القصيره والمتوسطة والطويله المدى لمقابلة هذه الاحتياجات المستقبلية .

##### نشأه وتطور الهيئة القومية للكهرباء

عرف السودان صناعة الكهرباء لأول مرة فى العام 1908م وكانت البداية بتركيب مولد صغير بطاقه كليه 100 كيلو واط بمنطقة برى بالخرطوم لخدمة الحاكم العام(النظام الحاكم).

عام 1925م ازدادت حاجة النظام الحاكم للكهرباء وذلك التوسع الذى شهدته منطقتى الخرطوم وبحرى وام درمان حيث تم استخدام الكهرباء المولده فى توفير خدمات المياه بشكل اساسى، تم اصدار اول اسم تجارى لخدمات الكهرباء وهى شركة النور و الطاقة السودانية كقطاع خاص .

عام 1952م قامت الحكومة السوننية بشراء كل اسهم شركة النور و الطاقة السودانية بالرغم من ذلك كانت الشركة تسيطر على الادارة، استمر الحال هكذا حتى الاستقلال حيث اصدرت الحكومة الوطنية قانون تنظيم الكهرباء و الذى تم بموجبه تغيير الاسم التجارى من شركة النور الى الادارة المركزية للكهرباء تحت اشراف وزارة الاشغال والمرافق العامه وتم التركيز على امداد المدن الكبرى بخدمات المياه و الكهرباء .

عام 1963 م ارتفع التوليد الى 42 ميغاواط كما صدر قانون جديد للكهرباء والذى تم بموجبه تعديل الاسم من الادارة المركزية الى الهيئة العامه للكهرباء و المياه، تم فصل الاشراف من وزارة الاشغال وتحويل الى وزارة الطاقة .

عام 1982م صدر قانون جديد تم بموجبه فصل خدمات المياه عن الكهرباء وتم تغيير الاسم التجارى من الهيئة العامه للكهرباء و المياه الى اسم الهيئة القومية للكهرباء .

عام 2002م تم انشاء وزارة منفصلة للكهرباء هى وزارة الكهرباء ذلك فصل تبعية الهيئة القومية للكهرباء لوزارة الطاقة والتعدين .

عام 2003م تم ارجاعها الى الهيئة القومية للكهرباء وقسمت الى ثمانية ادارات كمايلى للتخطيط و المشروعات، التوليد، النقل والتشغيل و الخدمات الفنية، التوزيع، الموارد البشرية، للشئون المالية و الامدادات، المبيعات .  
فى سبيل تحديث انظمة لعمل بالهيئة القومية للكهرباء ورفع الكفاءة والاستفادة من التقدم العلمى المتاح و النهوض بالعمل سعت الادارة العامه للمبيعات للارتقاء بمستوى التحصيل ورفع كفاءة الاداء .  
وتحسين علاقة الهيئة القومية للكهرباء بالزبون، قامت بأدخال نظام عدادات الدفع المقدم الذى يعد من احدث الانظمة ذات التقنيه العاليه فى عالم العدادات وذلك لتفيل التكلفة التشغيليه للتحصيل واصدار فواتير و ايصالات توريد ماليه و قراءه وتوزيع وعربات للقطع و الاعاده .

السودان رائد الدول العربية فى نظام الدفع المقدم كتجربه كان فى عام 1997م بحى الرياض الخرطوم وبعد نجاح التجربه قررت الادارة العليا للهيئة القومية للكهرباء تعميم هذا النظام بكل انحاء السودان .  
ومن اوجه لتطور الكبير نظام شبكات البيع و الذى تم بناءه لربط المكاتب مع بعضها البعض حتى يسهل الشراء للمواطنين و البيع بالكروت مدفوعة قيمه و البيع عبر الصراف الالى .  
عام 2010م تم تحويلها الى شركات كمايلى التوزيع، التوليد المائى، التوليد الحرارى، النقل، و السدود، تحت مظلة وزارة الموارد المائية و الرى و الكهرباء .

#### اهدافها

- 1- استقلال مصادر الطاقة المتاحة اقتصاديا لتوفير احتياجات من الكهرباء للاغراض المختلفة.
- 2- الاستفادة من التطور العالمى فى مجال صناعة الكهرباء بالقدر الذى تسمح به ظروف وبيئة السودان لتطوير صناعة الكهرباء بالبلاد .
- 3- العمل على تطوير المصادر المحليه للطاقة فى توليد الكهرباء .
- 4- ادارة اعمالها على اساس تجارى يمكنها من تحقيق عائدات سنوية يمكن استثمارها بمعدلات يحددها مجلس الادارة لتوفير الاموال اللازمه لتنفيذ الخطط المستقبلية.

#### 5/ شركة السكر السودانية

زراعة القصب بالسودان كانت موجودة منذ أوائل القرن الماضى بمناطق الجبلين ومدنى والكاملين وسنجة وجبل مرة، بدأ التفكير فى صناعة السكر فى الثلاثينات من القرن الماضى عن طريق الخبير الايطالى مالسوس بمنطقة منقلا وكان موفدا من شركة بوكسول الانجليزية لدراسة امكانية انشاء مصنع للسكر بها .  
عام 1959م تمت الاستعانة بالبروفيسور فردريك رون لاعداد دراسة لقيام صناعة السكر بالسودان.  
عام 1960م تم وضع حجر الاساس لأول مصنع سكر بالسودان مصنع سكر الجنيد على يد اللواء محمد احمد عروة نيابة عن الرئيس ابراهيم عبود.

عام 1962م وبدأ الموسم التجريبي لمصنع سكر الجنييد تابعا لوزارة التجارة والصناعة والتعدين .  
عام 1963م تكوين هيئة ادارة المصانع الحكومية .  
عام 1965م قيام مصنع سكر حلفا الجديدة تابعا لهيئة ادارة المصانع الحكومية .  
عام 1965م قيام مؤسسة التنمية الصناعية تتبع لها مصانع السكر .  
عام 1971م قيام المؤسسة الفرعية لصناعة السكر والمشروبات تابعة للمؤسسة العامة للانتاج الصناعى .  
عام 1976م قيام مصنع سكر سنار ، وقيام مؤسسة السكر والتقطير تابعة لوزارة الصناعة .  
عام 1979م قيام مصنع سكر عسلاية .  
عام 1980م حل مؤسسة السكر واعلان المصانع كشركات عامة .  
عام 1981م تسجيل شركات سكر الجنييد، حلفا، سنار، وعسلاية شركات منفصلة تابعة لوزارة الصناعة.  
عام 1986م قيام مكتب تنسيق قطاع السكر بين الشركات الاربعة.  
عام 1990م تسجيل شركة انتاج السكر السودانية تتبع لها المصانع الاربعة .  
عام 1992م قيام شركة السكر السودانية، شركة قطاع عام تعمل وفق قانون الشركات الخاصة لعام 1925م، وتقع تحت مظلة وزارة الصناعة.

#### اهدافها

- 1- انتاج محصول قصب السكر .
- 2- انتاج سكر ابيض بمواصفات عالية للاسواق العالمية والمحلية.
- 3- الاستثمار فى الصناعات التكميلية القائمة على مخلفات صناعة السكر من المولاص والبقاس (الايثانول،الاعلاف...الخ) .
- 4- تصنيع مدخلات الانتاج محليا هى:جولات البلاستيك للتعبئة،قطع الغيار للمصانع والورش الزراعية،الجبر وغيرها.
- 5- التوسع فى الانتاج الحيوانى والبستاني للاسواق المحلية والعالمية.
- 6- انشاء مشروعات جديدة لانتاج السكر والصناعات المصاحبة.
- 7- تطوير ورفع القدرات والمهارات للعامل السودانى.
- 8- تطوير وتنمية المناطق الريفية واحداث تنمية شاملة فى الدولة.

#### 6/ الشركة الوطنية لتصنيع معدات المياه

عام 1992م تأسست بموجب قرار الجمهورى، هى احدى ثلاثة شركات تكونت بعد حل الهيئة القومية للمياه الريفية وهيئة مياه المدن، تعمل فى مجال المياه قرابة نصف قرن فأصبحت الشركة الرائدة فى هذا المجال.  
عام 1998م تحولت الى شركة مساهمة عامة .

## اهدافها

- 1- القيام بانشاء المصانع المتخصصة فى انتاج مستلزمات صناعة المياه.
- 2- تطوير عمليات التصنيع والتوسع فيها كما ونوعا.
- 3- العمل فى صناعة وتجارة مستلزمات المياه باستيراد المعدات والادوات الانشائية وقطع الغيار.
- 4- القيام بتصميم وتصنيع وتشبيد خزانات المياه ومحطات تنقية المياه المدمجة والهياكل المعدنية وانشاء الورش والمخازن والحظائر والصوامع واعمال المقاولات المدنية وشيكات امداد وتوزيع الشرب بالحضر والريف.
- 5- القيام بخدمات الورش للصيانة الثقيلة والخفيفة للابار والحفارات ومعدات المياه.
- 6- العمل فى كافة فروع الاستثمار الصناعى والعقارى والزراعى.
- 7- الدخول فى اى اتفاقيات مع المؤسسات والشركات فى مجالات عملها لنقل التقنية والحصول على حق التصنيع المحلى للمعدات والادوات.
- 8- التعامل مع مؤسسات التمويل لجذب رؤوس الاموال.
- 9- القيام باى عمل او اعمال تراها الشركة ضرورية او ملائمة او من شأنها ان تحقق كل الاغراض او جزء منها.
- 7/ شركة السودانية للموارد المعدنية المحدودة.
- 8/ شركة السودانية للخدمات المالية المحدودة.
- 9/ شركة ترويج للاستثمار المساهمة العامة.
- 10/ الشركة السودانية الوطنية للحفريات والاستثمار المحدودة
- 4-1-2: الشركات الخاصة

### 1/ شركة المراجعة والاستشارات المالية محسى وشركاه-ازهرى وشركاه

عام 1964م اسس شركة محسى وشركاه محاسبين قانونيين، رئاستها فى ولاية الخرطوم، وفروعها الولايات التالية النيل الازرق، النيل الابيض، البحر الاحمر، وخارج السودان جنوب السودان جوبا.

## اهدافها

- 1-تقوم بمراجعة المؤسسات القطاع العام والخاص والمنظمات الدولية مجمع الكنائس السودانى مشروع الصحة(LHL)، وشركات تجارية الغرفة التجارية، شركة تينز للمنتجات الصحية، وصناعية والزراعية والخدمية.
- 2-وضع نظم محاسبية مالية ونظم تكاليف.
- 3-استشارات مالية وضرائبية.
- 4-دراسات جدوى لمختلف النشاطات الاقتصادية.
- 5-تقييم الشركات والمؤسسات التجارية بغرض اصدار اسهم بغرض البيع او الشراء.
- 6-التصفية وعلان الافلاس.

## 2/ شركة التأمين الإسلامية المحدودة (السودان)

رائدة واصيلة استقت من نبع الشريعة الإسلامية الغراء وعلوم العصر وادواته، فجمعت بين الفكر والعمل والاصالة والمعاصرة، ونقلت صيغة التأمين التعاوني الإسلامي من الاطار النظرى الى الواقع العملى فأصبحت بذلك نموذجا اقتصاديا كأول شركة تأمين اسلامية تعمل بنظام التأمين التعاونى التكافلى الاسلامى فى العالم وساهمت بفعالية فى اسلمة الاقتصاد الاسلامى عموما وقطاع التأمين على وجه الخصوص. عام 1979م تأسست كشركة خاصة ذات مسئوليات محدودة.

### اهدافها

- 1- ان يكون التأمين تعاونيا بين المشتركين الغاية منه تقع المشتركين.
- 2- ان يكون ما يدفعه المشترك قسطا مقدما ومحددا بنية التبرع به كله اوبعضه.
- 3- ان يكون نصيب فى ادارة الشركة ليشعرهم بالتعاون المتبادل ويمكنهم من رعاية مصالحهم فى الشركة.
- 4- تستثمر الشركة مايمكن استثماره من اموال المشتركين لصالحهم، ولامانع من ان تأخذ الشركة، المؤسسين،نسبة محددة من ربح الاستثمار نظير الادارة.
- 5- الشركة هيئة رقابة شرعية تشترك مع المسئولين فى الشركة فى وضع نماذج وثائق التأمين.
- 6- تخضع جميع معاملات الشركة فى مجال التأمين وغير لما تفرضه احكام الشريعة الاسلامية.

## 3/ الشركة العربية السودانية للبذور المحدودة

شركة مساهمة خاصة بقتضى قانون الشركات الخاصة لعام 1925م، لانتاج بذور عالية الجودة والنقاء وفيرة كما، افضل نوعا ومتوائمة مع اعتبارات البيئية. عام 1997م تأسست .

### اهدافها

- 1- تعمل على تزويد عملائنا ببذور عالية الجودة وعالية الانتاجية للمحاصيل الحقلية والاعلاف والخضروات.
- 2- استنباط واختبار وتقييم الهجن والاصناف الجديدة تحت الظروف المناخية المختلفة واجازة المتفوق منها حسب نظم ومعايير اجازة الاصناف.
- 3- انتاج وتوفير الدرجات العليا من التقاوى للشركات والجهات الاخرى المنتجة للتقاوى.
- 4- المساهمة فى تنمية وتطوير صناعة البذور ورفع الوعى البذرى لدى المزارعين باهمية التبنى الفعال للبذور المحسنة عن طريق التنسيق مع الجهات العمية والبحثية.
- 5- توفير معلومات السوق والتسويق الاستباقي فى مناطق الانتاج.

- 4/ شركة الهواء السائل المحدودة  
 5/ الشركة العربية للكمبيوتر المحدودة  
 6/ الشركة الافريقية للصرافة المحدودة  
 7/ شركة الفافا للكمبيوتر المحدودة  
 8/ شركة التأمين الوطنية(السودان) المحدودة  
 9/ شركة جوبا للتأمين المحدودة  
 10/ شركة احمد صالح للانشطة المتعددة المحدودة

جدول رقم (4/ 1/1)

قائمة بأسماء الشركات القطاع العام والخاص مجتمع الدراسة

رقم	الشركات العامة	الشركات الخاصة
1	الشركة السودانية لتوزيع الكهرباء المحدودة	شركة المراجعة والاستثمارات المالية محسى وشركاه-ازهرى وشركاه
2	الشركة السودانية لنقل الكهرباء المحدودة	شركة التأمين الاسلامية المحدودة(السودان)
3	الشركة السودانية لتوليد المائى المحدودة	الشركة العربية السودانية للبذور المحدودة
4	الشركة السودانية لتوليد الحرارى المحدودة	شركة الهواء السائل المحدودة
5	الشركة السودانية الوطنية للحفريات والاستثمار المحدودة	الشركة العربية للكمبيوتر المحدودة
6	شركة السكر السودانية	الشركة الافريقية للصرافة المحدودة
7	الشركة الوطنية لتصنيع معدات المياه	شركة الفافا للكمبيوتر المحدودة
8	الشركة السودانية للموارد المعدنية المحدودة	شركة التأمين الوطنية(السودان) المحدودة
9	الشركة السودانية للخدمات المالية المحدودة	شركة جوبا للتأمين المحدودة
10	شركة ترويج للاستثمارية المساهمة العامة	شركة احمد صالح للانشطة المتعددة المحدودة

المصدر: اعداد الدارس، من الدراسة الميدانية